مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: العوامل النفسية المؤثرة في الشعور بالقلق من مقررات المحاسبة لدى طلاب قسمي المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية من كلية الاقتصاد في جامعة تشرين
اسم الكاتب: د. اياد مالك حاتم، د. باسل سليم نصار
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5618
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 21:49 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

العوامل النفسية المؤثرة في الشعور بالقلق من مقررات المحاسبة لدى طلاب قسمي المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية من كلية الاقتصاد في جامعة تشرين

الدكتور: اياد مالك حاتم*

الدكتور: باسل سليم نصار**

(تاريخ الإيداع 10 / 3 / 2021. قُبِل للنشر في 13 / 6 / 2021)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل النفسية المؤثرة في الشعور بالقلق من مقررات المحاسبة، وذلك بالتركيز على عوامل الخوف والرغبة والعجز والثقة بالنفس.

لتحقيق ذلك تمَّ إجراء مسح ميداني باستخدام الاستبانة على طلاب قسمي المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية من كلية الاقتصاد في جامعة تشرين خلال العام الدراسي 2019/2018، إذ تمَّ توزيع /300/ استبانة، استرجع منها /225/ استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.

أظهرت النتائج وجود موافقة أقرب للمتوسط حول الشعور بالقلق من مقررات المحاسبة لدى طلاب قسمي المحاسبة والمصرفية، مع التأكيد هنا على وجود انحراف معياري واضح يدل على وجود تشتت، تبين من اختبار t-test بأنه معنوي ولا يمكن تجاهله. كما دعمت النتائج وجود تأثير طردي لكل من الشعور بالخوف والعجز على مستوى القلق، في حين كان التأثير عكسي لكل من الثقة بالنفس والرغبة.

وأخيراً فقد أظهرت النتائج وجود اختلاف في مستوى القلق من المقررات المحاسبية تبعاً للجنس والاختصاص، في حين تبين عدم وجود فروق جوهرية بين طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة حول رأيهم في مستوى القلق من المقررات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: القلق. المقررات المحاسبية.

* **استاذ مساعد – قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. iyad.malek.hatem@tishreen.edu.sy.**

** **مدرس – قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية .baselnassar@hotmail.co.uk.**

Psychological Factors Affecting Student's Anxiety Towards Accounting Modules In Financial And Banking Science Department And Accounting Department At Faculty Of Economics In Tishreen University

Dr. Eyad M. Hatem[*]
Dr. Basel S. Nassar[**]

(Received 10 / 3 / 2021. Accepted 13 / 6 / 2021)

□ ABSTRACT □

This study examined psychological factors affecting student's anxiety towards accounting modules. These factors include fear, desire, incapability and self-confidence.

A pilot study was conducted by distributing 300 questionnaire to students in Financial and Banking Science department and Accounting department at Faculty of Economics in Tishreen University over the period 2018-2019. Only 225 questionnaire was qualified to be included in the sample.

The results showed that students feel anxious towards accounting modules and this was confirmed by the results of T-Test.

Also, the results implied a positive impact of fear and incapability on anxiety level as well as a negative impact of self-confidence and desire on anxiety level. Besides, the anxiety level seemed to vary among Accounting modules and majors.

On the other hand, there was no statistical difference between students of third and fourth years regarding anxiety towards accounting modules.

Keywords: Anxiety, Accounting modules.

[*]**Associate Professor, Accounting Department, Faculty Of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[**]**Assisssstant Professor, Accounting Department, Faculty Of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

ترتبط جودة العملية التعليمية ومخرجاتها بشكل عام بمجموعة من العوامل المتنوعة التي يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات؛ الأولى ترتبط بالمرافق المادية أو البنية التحتية المتوافرة في المؤسسات التعليمية، والثانية تخص العوامل الشخصية لدى الطلاب، أما الثالثة فترتبط بقدرات الكادر التدريسي القادر على تطبيق تقنيات التعليم المختلفة واللازمة لتحويل النظرية إلى الممارسة العملية. مع التأكيد على اختلاف درجة أهمية هذه العوامل باختلاف الاختصاص؛ ففي مجال التعليم المحاسبي تعد العوامل الشخصية والمتمثلة بالقدرة والاهتمام والرغبة بالعمل الفردي والجماعي سواء داخل القاعة أو خارجها عاملاً هاماً لنجاح الطلاب من جهة وزيادة جودة التعليم من جهة أخرى (Duman et al., 2015)؛ إلا أن هذه العوامل تبقى مرهونة بعامل القلق والاضطراب النفسي الذي ينتج عنه حالات من الخوف وعدم الثقة بالنفس والإجهاد وغيرها؛ الأمر الذي قد ينعكس سلباً على الرغبة في الدخول إلى اختصاص المحاسبة أو لدى المختصين بالمحاسبة. ولعل ما يعزز عامل القلق أيضاً هو الانتقال من مرحلة تعليمية متمثلة بالمرحلة الثانوية إلى مرحلة أخرى مغايرة ومختلفة هي مرحلة التعليم الجامعي، فضلاً عن الانطباع المأخوذ عن اللغة المحاسبية بأنها لغة معقدة وغير مفهومة؛ الأمر الذي يزيد من مستوى القلق والخوف لدى الطلاب؛ وعليه فإن هذه الدراسة حاولت تحديد العوامل النفسية التي قد تؤثر في درجة القلق لدى طلاب قسمي المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية بكلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

الدراسات السابقة:

1. دراسة Malgwi (2004) بعنوان:

"Determinants of Accounting Anxiety in Business Students"

"محددات القلق المحاسبي لدى طلاب إدارة الأعمال"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر بشكل جوهري في القلق من مواد المحاسبة لدى طلاب إحدى الجامعات في ولاية New England، وتم ذلك من خلال استبيان تم توزيعه عليهم الكترونياً.

تم إجراء تحليل Anova على عينة مؤلفة من 1112 طالب وطالبة بعد الأخذ بالحسبان محددات القلق كما حددتها هذه الدراسة والمتمثلة بالاختصاص، والسنة الدراسية، والمهارة، والجنس.

أظهرت النتائج وجود اختلافات جوهرية في مستويات القلق المحاسبي لدى الطلاب وذلك تبعاً لاختلاف السنة الدراسية ودرجة المهارة والاختصاص، فضلاً عن وجود اختلافات جوهرية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بدرجة الخوف من تلك المقررات.

2. دراسة Ghaderi and Salehi (2011) بعنوان:

"A Study of The Level of Self-Efficiency, Depression and Anxiety between Accounting and Management Students: Iranian Evidence."

"دراسة مستوى الكفاءة الذاتية، الضغط، والقلق، بين طلاب الإدارة والمحاسبة: دليل من ايران"

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل: هل يوجد هناك اختلاف جوهري بين طلاب إدارة الأعمال والمحاسبة فيما يتعلق بالمهارات الفردية والقلق؟. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا في إحدى الجامعات الإيرانية، وقد تألفت العينة من 160 طالباً وطالبة موزعة بالتساوي بين قسمي المحاسبة وإدارة الأعمال تراوحت أعمارهم بين 20 و53 عاماً.

توصلت الدراسة إلى أن مستوى المهارة الفردية لدى طلاب المحاسبة أعلى مما هو عليه لدى طلاب إدارة الأعمال مما يخفض درجة القلق وخاصة فيما يتعلق بإنجاز المهام المطلوبة في الوقت المحدد. كما بينت هذه الدراسة أيضاً أن طلاب إدارة الأعمال يزداد قلقهم من مواد المحاسبة التي تتضمن القيام ببعض الحسابات أو إجراء بعض القيود والتحليلات.

3. دراسة Chen et al. (2013) بعنوان:

"The Relationship between Learning Attitude and Anxiety in Accounting Classes: The Case of Hospitality Management University Students in Taiwan."

"العلاقة بين الموقف من التعلم والقلق في صفوف المحاسبة: دليل من طلال إدارة المستشفيات في تايوان"

هدفت هذه إلى الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الموقف من التعليم والقلق من تعلم المحاسبة لدى طلاب إدارة المستشفيات. شملت العينة 422 طالباً ممن ينتمون إلى أقسام إدارة المستشفيات في جامعات جنوب تايوان. أظهرت نتائج تحليل البيانات وجود ارتباط هام بين الرغبة في التعلم والشعور بالقلق منه، فضلاً عن وجود علاقة هامة بين التعلم وطريقة الامتحان.

4. دراسة Duman et al. (2015) بعنوان:

"Determining the Anxieties of Accounting Education Students: A Sample of Aksaray University".

"محددات القلق لدى طلاب المحاسبة: عينة من جامعة Aksaray"

هدفت هذه إلى الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على نجاح الطلاب في التعليم المحاسبي، وبالتالي قياس تأثيرات القلق بمستوياته المختلفة. وتم ذلك من خلال استبيان تم توزيعه على الطلاب الذين يدرسون مواد محاسبية مختلفة ضمن اختصاصي المحاسبة والعلوم المالية والاقتصادية في جامعة Aksaray، وشملت 359 استبيان.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه على الطلاب، وتم تقسيم الأسئلة إلى أربع مجموعات تتناول المحاور الآتية: (الثقة بالنفس، والضغط النفسي، وعدم القدرة على التعلم، والفائدة من تعلم المحاسبة)، بالإضافة إلى الأسئلة التي تتناول المحور الأساس وهو القلق من تعلم المحاسبة، وتم إجراء التحليل الإحصائي اللازم وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين الثقة بالنفس والفائدة من تعلم المحاسبة هي علاقة طردية، أي ينخفض القلق من التعلم لدى الطلاب الذين يشعرون بأهمية التعلم، وممن لديهم ثقة بأنفسهم. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين القلق وعدم القدرة على التعلم والضغط النفسي من تعلم المحاسبة أي بمعنى آخر إن عدم القدرة على التعلم مع وجود الضغط النفسي يزيد من القلق من تعلم المحاسبة.

5. دراسة Khoshlessan and Das (2017) بعنوان:

"Analyzing International Students' Study Anxiety in Higher Education"

"تحليل القلق لدى الطلاب الأجانب في التعليم العالي"

هدفت هذه الدراسة إلى تحلي القلق الدراسي لدى الطلاب الأجانب في جامعة عامة متوسط الحجم في جنوب شرق تكساس، وتم ذلك من خلال مقارنة القلق الدراسي الحالي على أساس الجنسية والعمر والتخصص والمرحلة التعليمية، وذلك بالاستناد إلى استبانة وزعت على عينة ملائمة مكونة من 85 طالباً دولياً من طلاب الكليات خلال فصل الربيع لعام 2013. وأظهرت النتائج وجود اختلافات في مستويات القلق بين المجموعات تبعاً لاختلاف العوامل الديمغرافية المحددة.

6. دراسة Franco and Roach (2017) بعنوان:

"Factors That Determine Accounting Anxiety among Users of English as a Second Language within an International MBA Program"

"العوامل التي تحدد القلق المحاسبي بين مستخدمي اللغة الانكليزية كلغة ثانية ضمن برنامج MBA الدولي"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بالقلق من مواد المحاسبة لدى طلاب إدارة الأعمال التي تستخدم اللغة الانكليزية كلغة ثانية، وضمت عناصر تتعلق ببيئة التعليم، وعناصر أخرى مرتبطة بالاختلافات التي تعود إلى متغيرات ديمغرافية كالجنس، والعمر، والعرق أو أي مهارة أخرى مكتسبة من قبل. كما حاولت هذه الدراسة أيضاً الكشف عن الاستراتيجيات المتبعة من قبل الطلاب للتخلص من ذلك الخوف، فضلاً عن محاولة فهم القلق الموجود بين الطلاب بخصوص المحاضرات العملية والنظرية.

لتحقيق تلك الأهداف وزعت استبانة على عينة مكونة من 190 طالباً من طلاب الجامعة الدولية في تايلاند ومن جنسيات مختلفة، وخلصت النتائج إلى وجود اختلافات جوهرية في القلق من مواد المحاسبة بالاستناد إلى الجنس، والعمر، والمهارات السابقة، في حين لم تظهر النتائج أي تأثير للعمر. وبالإضافة إلى ما سبق فقد تبين وجود علاقة طردية بين درجة القلق ومواد المحاسبة التي تتضمن حالات عملية، فضلاً عن وجود علاقة عكسية بين مستويات إتقان اللغة الانكليزية والقلق المحاسبي.

مشكلة البحث:

اعتماداً على ما ذكر سابقاً، فإن القلق يظهر بأشكال مختلفة، أهمها عدم القدرة على الإجابة عن الاسئلة بالرغم من معرفتهم بها، وذلك يمكن ربطه بانعدام الثقة وانعدام الرغبة بالتعلم فضلاً عن الشعور بالعجز والخوف، وكلها حالات نفسية يعيشها الطالب، فضلاً عن العوامل الديمغرافية. وعليه يمكن صياغة المشكلة بالتساؤلات الآتية:

1) ما هو مستوى القلق لدى طلاب قسمي المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية تجاه المقررات المحاسبية؟
2) ما هو تأثير العوامل النفسية المدروسة في مستوى القلق؟ ويشتق منه التساؤلات الفرعية الآتية:
   1. ما هو تأثير الخوف Fear في مستوى القلق؟
   2. ما هو تأثير الثقة بالنفس Self –Confidence في مستوى القلق؟
   3. ما هو تأثير الشعور بالعجز Incapability في مستوى القلق؟
   4. ما هو تأثير الشعور بالرغبة Desire في مستوى القلق"؟
3) هل يختلف مستوى القلق لدى الطلاب تبعاً لاختلاف الجنس والتخصص والسنة الدراسية؟

أهمية البحث وأهدافه:

ركزت معظم الأبحاث السابقة في مجال المحاسبة والتعليم على العلاقة بين أداء الطلاب ومناهج التدريس كطرق التعليم، والمحتوى العلمي، ونمط التعليم، والمشاركة بين الطلاب، وعلى الرغم من الدور الفعال للعوامل الفردية المرتبطة بعملية التعليم وخاصة النفسية منها، إلا أنها لم تحظ بالاهتمام البحثي الكافي، خاصة في الجامعات السورية، إذ تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في هذا المجال، ويمكن أن تشكل نقطة البدء للعديد من الدراسات اللاحقة، فضلاً عن أنها قد تشكل آلية لتطوير وتحسين العملية التعليمية وطرائق التدريس المتبعة، باعتبارها ستحاول استقصاء آراء الطلبة عن العوامل التي تؤثر بزيادة مستوى قلقهم تجاه تعلم المحتوى التعليمي لمواد المحاسبة. ومن ناحية أخرى فإن هذه الدراسة تأتي استجابة للعديد من الدراسات، إذ تؤكد دراسة Velasco (2019) على ضرورة القيام أو التشجيع على القيام بالعديد من الدراسات حول مخاوف الطلاب المختصين بمجال المحاسبة. فضلاً عن دراسة Gichohi (2019) التي أكدت على ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث في هذا المجال متناولاً في الحسبان أنواع القلق وحجم العينة وطرق

البحث. وتدعم تلك التوجهات تأكيد دراسة Omodero (2020) على وجود حاجة ملحة لتقديم إجراءات تصحيحية بهدف تحسين أداء الطلاب.

وعليه تتمثل أهداف البحث بالآتي:

1) تحديد مستوى القلق لدى طلاب قسمي المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية تجاه المقررات المحاسبية.

2) تحديد تأثير العوامل النفسية في مستوى القلق. ويشتق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1. تحديد تأثير الخوف Fear في مستوى القلق.
2. تحديد تأثير الثقة بالنفس Self –Confidence في مستوى القلق.
3. تحديد تأثير الشعور بالعجز Incapability في مستوى القلق.
4. تحديد تأثير الشعور بالرغبة Desire في مستوى القلق.

3) تحديد تأثير مدى اختلاف مستوى القلق تبعاً للجنس والتخصص والسنة الدراسية.

فرضيات البحث:

بالاستناد إلى ما سبق يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: يوجد فروق جوهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة حول مستوى قلقهم من المقررات المحاسبية وبين الوسط الحيادي رقم (3) الخاص بمقياس ليكرت الخماسي.

الفرضية الثانية: يوجد تأثير معنوي للخوف في مستوى القلق.

الفرضية الثالثة: يوجد تأثير معنوي للثقة بالنفس في مستوى القلق.

الفرضية الرابعة: يوجد تأثير معنوي للشعور بالعجز في مستوى القلق.

الفرضية الخامسة: يوجد تأثير معنوي للشعور بالرغبة في مستوى القلق.

الفرضية السادسة: يوجد فروق جوهرية بين إجابات أفراد العينة حول مستوى القلق تبعاً للجنس والتخصص والسنة الدراسية.

منهجية البحث:

- **مجتمع وأداة البحث**

يتكون مجتمع البحث من طلاب السنة الثالثة والرابعة في قسمي المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية بكلية الاقتصاد في جامعة تشرين للعام الدراسي 2019/2018، مع التنويه هنا إلى أنه تم استبعاد طلاب السنة الأولى والثانية لعدم قدرتهم على الحكم أو اتخاذ قرار حول هذا الموضوع؛ نظراً لكونهم لا يملكون معلومات كافية حول المحاسبة ومقرراتها، وفضلاً عن أن قرارهم في هذه المرحلة يكون مرتبطاً برأيهم بمدرس المقرر وقدراته الشخصية (لوحظ ذلك بشكل واضح من خلال الحوار الذي تم مع بعض الطلاب في السنتين الأولى والثانية، لذلك قد يكون هذا الأمر موضوع بحث لاحق).

أما فيما يخص أداة جمع البيانات، فقد تم الاعتماد على الاستبانة المستخدمة من قبل العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة Malgwi (2004) ودراسة Duman et. al (2015)، وفيما يلي أسئلة هذه الاستبانة:

بنود مقياس متغير القلق، وتتضمن:

1. أشعر بالقلق من إمكانية تجاوز امتحان المحاسب القانوني CPA الضروري لبدء الممارسة العملية، أو لأكون ناجحاً في المهنة.
2. أشعر بالقلق حول استخدام نظام المعلومات المحاسبية.

3. أشعر بالخوف من أن أسبب خللاً في القوائم المالية نتيجة للخطأ في تطبيق مبادئها.
4. أفضل استخدام برامج المحاسبة خوفاً من الأخطاء التي لا أستطيع تصحيحها.
5. على الشخص أن يكون عبقرياً لفهم المعاملات المحاسبية وقيود التسوية التي تستخدم لتحضير دورة المحاسبة.

بنود مقياس متغير الخوف، وتتضمن:

1. تجنبت دراسة المحاسبة لأنها غير مألوفة بالنسبة لي.
2. أخاف إذا ما بدأت باستخدام برامج المحاسبة من أن أعتاد عليها، وأفقد مهارات التحليل والتفسير.

بنود مقياس متغير الثقة بالنفس، وتتضمن:

1. أشعر بأني سأكون قادراً على متابعة التطورات التي تحدث في مهنة المحاسبة.
2. أشعر بأني سأكون قادراً على تعلم النظام المحاسبي.
3. أنا على ثقة بأني سأتعلم مهارات المحاسبة.
4. لا يمكن لأي شخص أن يطبق أنظمة المعلومات المحاسبية.
5. تعلم وممارسة المحاسبة يمثل مهارة جديدة؛ ستجعلني الأفضل.

بنود مقياس متغير العجز، وتتضمن:

1. أجد صعوبة في فهم آلية عمل النظام المحاسبي.
2. أشعر بالقلق حول قدرتي على إعداد وتحليل وتفسير القوائم المالية.

بنود مقياس متغير الرغبة، وتتضمن:

1. يُعد تعلم المحاسبة أمراً ممتعاً جداً.
2. أشعر بأن المحاسبة ضرورية في مجالات العلم والعمل.
3. أشعر بأن المحاسبة سوف تجعلني فرداً منتجاً.
4. أتطلع لأن أكون قادراً على إعداد وتحليل وتفسير القوائم المالية.
5. إذا منحت لي الفرصة، سأكون قادراً على تعلم واستخدام البرامج المحاسبية.

وهنا يجب التنويه إلى أن مقياس القلق تضمن بدايةً جميع البنود المذكورة أعلاه؛ وهو المقياس الذي استخدمته دراسة Malgwi (2004)، في حين تم الاقتصار لاحقاً على المقياس المصغر للقلق والذي يتضمن 5 بنود كما جاءت به دراسة Duman et al., (2015)؛ وهو المقياس الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية في اختبار فرضيات، فضلاً عن المقاييس الخاصة بالمتغيرات النفسية الأخرى التي نوهت عنها نفس الدراسة.

بهدف توحيد آلية القياس لكل المتغيرات؛ فقد تمَّ عكس مقياس ليكرت بالنسبة لكل من المتغيرين الرغبة والثقة؛ على اعتبار أن الموافقة على بنود الرغبة والثقة تؤشر إلى الناحية الإيجابية، في حين عدم الموافقة على بنود المتغيرات الأخرى تؤشر إلى الناحية الإيجابية، وفيما يلي مثال لتوضيح ذلك:

البند	غير موافق بشدة	غير موافق	متوسط	موافق	موافق بشدة
القلق					
أشعر بالقلق حول استخدام نظام المعلومات المحاسبية.	1 (1)	2	3	4	5
الرغبة					
يُعد تعلم المحاسبة أمر ممتعاً جداً.	5	4	3	2	1

فالموافقة على اعتبار أن تعلم المحاسبة يعد أمراً ممتعاً جداً يعادل عدم الموافقة على الشعور بالقلق والتردد حول استخدام نظام المعلومات المحاسبية، وكلاهما يعبران عن الناحية الإيجابية.

تم توزيع /300/ استبانة، وذلك على جميع الطلاب المتواجدين في المحاضرات خلال السنة الدراسية 2019/2018. مع التأكيد إلى أن المجتمع البحثي الأصلي (مستجد/راسب) يبلغ 546 طالب سنة رابعة و495 طالب سنة ثالثة في قسم المحاسبة، و262 طالب سنة رابعة و183 طالب سنة ثالثة قسم العلوم المالية والمصرفية.

تم استرجاع /225/ استبانة صالحة يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة، وبنسبة إجابة (75%)، إذ بلغت عدد الاستبانات المستردة من طلاب قسم المحاسبة /133/ استبانة، ومن طلاب قسم العلوم المالية والمصرفية /92/ استبانة. وفيما يلي جدول تفصيلي حول السنة الدراسية والتخصص الخاص بالعينة المدروسة:

جدول رقم (1) التخصص العلمي الدقيق * السنة الدراسية Cross tabulation

		السنة الدراسية		Total
		الثالثة	الرابعة	
التخصص العلمي	محاسبة	68	65	133
	اختصاص متعلق بالعلوم المالية والمصرفية	44	48	92
Total		112	113	225

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة**
  - الإحصاء الوصفي
  - اختبار التحليل العاملي: استخدم لاختبار صلاحية أو صدق المقاييس المستخدمة.
  - اختبار One-Sample Test
  - اختبار Independent Samples Test
  - تحليل الانحدار الخطي البسيط.

وقد استخدمت الحزمة الجاهزة لإحصاءات العلوم الاجتماعية SPSS الإصدار رقم 20 لتطبيق تلك الأساليب.

القسم النظري

يعد مفهوم القلق "Anxiety" من القضايا البحثية الشائعة والمثيرة للجدل في علم النفس، نظراً لما يتولد عنه من انفعالات مختلفة ومتنوعة تتراوح بين الخوف في أبسط درجاته إلى الخوف في أعلى درجاته أو ما يعرف بالفوبيا، وهو بذلك يعد حالة انفعالية ذاتية ينتُج عنها حالات جسدية كالارتباك، والشد العضلي، وتسارع ضربات القلب والشعور بالدوار (Duman et al., 2015).

عُرِّف القلق بأنه مشاعر تدور حول تهديدات قريبة غير محددة لا يوجد لها أساس واقعي، ويظهر القلق في مظاهر معرفية (أفكار حول شيء ما)، سلوكية (سلوكيات تجنب للمواقف المثيرة للقلق مثل التحدث أمام الجمهور)، مظاهر جسمية (ضيق التنفس، زيادة التعرق، توتر عضلي، ارتفاع ضغط الدم، عسر الهضم. كما عُرِّف على أنه مجموعة من المشاعر العامة التي تظهر عند الفرد في مرحلة معينة من حياته، ويمكن تقسيمها إلى قلق أو خوف دائم يتعلق بالخصائص الشخصية للفرد، ويمكن وصفها على أنه الاختلافات الفردية في إدراك الفرد للخطر، وبالتالي يتأثر هذا

النوع بعوامل تتعلق بالبيئة المحيطة كالوالدين والأصدقاء والأساتذة، والتي يمكن أن تؤثر بدورها على سلوك الفرد وبالتالي شعوره تجاه الخوف، وخوف عرضي أو مؤقت يختلف في شدته مع مرور الزمن (Duman et al., 2015).

يُعد القلق بمفهومه العام ردة فعل عكسية، يمكن أن تؤثر سلباً على عملية التعليم الشخصية، الأمر الذي يدفع باتجاه ضرورة البحث عن مسبباته للحد من آثاره (Malgwi, 2004; Na, 2007).

من الطبيعي أن يواجه الطلاب عند انتقالهم من مرحلة التعليم الثانوية إلى المرحلة التعليم الجامعية أنواعاً مختلفة من الخوف أو القلق، الأمر الذي يشعره بالفشل وبالتالي تنخفض رغبته في التعلم؛ لذا فقد عرّف Gichohi (2019) القلق الأكاديمي بأنه الخوف من الدراسة نظراً لعدم وجود عادات دراسية جيدة، فضلاً عن الخوف من الفشل، وهو بذلك على ارتباط وثيق بأداء الطلاب.

وبما أن المحاسبة كعلم تعتمد على الأرقام والتحليلات وإعداد الحسابات ويمكن أن يواجه الطلاب فيها بعض الحالات المعقدة فإن الشعور بالخوف يزداد عند الطلاب الذين يختصونها أو يدرسونها.

عرّف Malgwi (2004) الخوف من المحاسبة بأنه القلق أو التخوف من عدم فهم الطالب للمفاهيم المحاسبية، وعدم قدرته على إتمام الدورة المحاسبية وتحديد الأحداث الاقتصادية التي تحتاج إلى تسجيل، فضلاً عن مشاكل إعداد الحسابات الختامية، وترجمة وتحليل وإيصال المعلومات المالية المفيدة لأغراض اتخاذ القرارات، ويمكن أن يتسع هذا الخوف لدرجة الخوف من عدم القدرة على تطبيق البرامج المحاسبية الجديدة.

تعد المحاسبة حالياً من المهارات والمعارف المطلوب توافرها لدى كل المختصين في كليات العلوم الإدارية والمالية في معظم الجامعات، إلا أنه في الوقت نفسه يبين Warren et al., (2007) بأن معظم الطلاب الذين يختصون بدراسة المحاسبة لديهم تصور سلبي عنها، ويعود ذلك برأيهم إلى تعريف المحاسبة المتمثل بأنها نظام للمعلومات يوفر المعلومات عن الأنشطة التي تقوم بها المنشأة لأصحاب المصلحة، وبالتالي فإن التعريف يصور المحاسبة كمادة مملة وصعبة بالنسبة للطلاب، فضلاً عن أن تصور اللغة المحاسبية على أنها رقمية ومعقدة الأمر الذي يزيد الشعور بالخوف؛ لذلك اقترح Buckhaults and Fisher (2011) بأنه يجب على الأساتذة تخفيف الشعور بالخوف من خلال استخدام وسائل التعليم المناسبة وطرق التدريس الحديثة، وهو ما أظهرته دراسة Chen et al., (2012) من خلال تأكيدها على أن هناك العديد من العوامل المؤثرة في القلق من التعليم المحاسبي مثل الحالة الجسدية والنفسية للطالب، فضلاً عن مكان إقامته وثقافته وأساليب تعليمه. أما دراسة Borja (2003) فقد اعتبرت بأن عملية التعليم المحاسبي مشابهة بعملية تعليم اللغات الأجنبية؛ لذلك فهي تحتاج إلى التحضير المنزلي الجيد سواء قبل المحاضرة أو بعدها من خلال الإهتمام بالوظائف والواجبات المنزلية. وهو ما نوهت عنه دراسة Yousif et al. (2016) فضلاً عن تأكيدها إلى أن ذلك هو السبيل للوصول إلى أفضل مخرجات للتعليم المحاسبي، وبالتالي إلى مهنة محاسبة أكثر فعالية.

اعتماداً على فكرة أنه للحد من القلق على اعتباره ردة فعل سلبية؛ يجب تحديد أسبابه (Duman et al, 2015)، فإن الدراسة الحالية ستبحث بالعوامل النفسية المؤثرة على الشعور بالقلق من مواد المحاسبة لدى طلاب قسمي المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية في جامعة تشرين.

القسم العملي:

النتائج والمناقشة:

يتناول هذا الجانب اختبار فرضيات الدراسة واستخلاص النتائج من البيانات التي تم جمعها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المذكورة سابقاً.

القسم الأول: الإحصاءات الوصفية الخاصة بمتغيرات الدراسة

تؤكد النتائج المبينة ضمن الجدول رقم (2) بأن متوسط الرغبة يبلغ (1.64)، بخطأ معياري (0.029) وانحراف معياري (0.44)، مما يدل على وجود تشتت ضعيف بين أفراد المجتمع المدروس حول درجة الرغبة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وهو يميل بالمجمل تجاه الموافقة. وهذا ينطبق على متغير الثقة بالنفس.

أما فيما يخص القلق؛ فقد أظهرت النتائج بأن هناك تقدير أقرب للمتوسط مع وجود تشتت نوعاً ما، إذ يبلغ قيمة متوسطه (2.90) وانحرافه المعياري (0.77) والخطأ (0.051). في حين أظهرت النتائج بأن متوسط العجز والخوف يبلغ (2.66) و (2.42) على التوالي، وهو يميل باتجاه عدم الموافقة، مع ملاحظة وجود تشتت على مستوى العجز إذ بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.75)، في حين كان التشتت أقل بالنسبة للخوف حيث بلغت قيمة الانحراف (0.62).

إن نتيجة المتوسط الحسابي للمتغيرات أعلاه تقدم دليلاً ايجابياً حول البنود المعبرة عن المتغيرات السابقة الذكر.

الجدول رقم (2) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	التباين
الرغبة	1.64	.44	.029	.201
القلق	2.90	.77	.051	.595
العجز	2.66	.75	.049	.562
الخوف	2.42	.62	.042	.391
الثقة	1.69	.48	.031	.228
المتوسط العام لجميع البنود	2.35	.33	.022	.110

القسم الثاني: المعالجة الإحصائية

أولاً. اختبار صلاحية أو صدق المقاييس المستخدمة:

تتمتع هذه المقاييس بالصلاحية كونه تم اعتمادها من قبل العديد من الدراسات، الأمر الذي عزز من الصدق الظاهري لها. أما فيما يخص التأكد من صلاحية المفهوم، فقد تم استخدام التحليل العاملي الإستكشافي Exploratory Factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components، وذلك لتحديد فيما إذا كانت هذه الأدوات مرتبطة بالمفاهيم والافتراضات النظرية التي وظفت في قياسها. وجاءت النتائج على مستوى العوامل الخمسة كما هو موضح في الجدول رقم (3):

الجدول رقم (3) التحليل العاملي للعوامل

التحليل العاملي للرغبة	العامل الأول	العامل الثاني
الجذور الكامنة	1.992	1.115
نسبة التباين المفسر	39.816	22.317
نسبة التباين التراكمي	39.816	62.133
0.502= Determinant	0.635= KMO	
التحليل العاملي للقلق	العامل الأول	العامل الثاني
الجذور الكامنة	2.572	1.175
نسبة التباين المفسر (يجب حذف البند رقم 14)	45.619	29.335
نسبة التباين التراكمي	45.619	74.954
0.182 = Determinant	0.675 = KMO	
التحليل العاملي للعجز	العامل الأول	
الجذور الكامنة	1.153	
نسبة التباين المفسر	57.639	
0.977 = Determinant	0.500 = KMO	
التحليل العاملي للخوف	العامل الأول	
الجذور الكامنة	1.185	
نسبة التباين المفسر	59.245	
0.966 = Determinant	0.502 = KMO	
التحليل العاملي للثقة بالنفس	العامل الأول	العامل الثاني
الجذور الكامنة	2.526	1.141
نسبة التباين المفسر	50.216	23.123
نسبة التباين التراكمي	50.216	73.339
0.180 = Determinant	0.664= KMO	

وفقاً لمخرجات التحليل العاملي وبعد التدوير يمكن إعداد الجدول رقم (3) الذي يبين أن هناك مكونين أساسين من بنود كل من مقاييس الرغبة والقلق والثقة بالنفس يتجاوز الجذر الكامن لكل منها الواحد الصحيح، وقد فسرا هذان المكونان (62.13%) (74.954%) (73.339%) من التباين الخاص بكل منها على التوالي، أما فيما يخص متغيري العجز والخوف فقد أظهرت النتائج وجود مكون واحد فقط لكل منهما، وقد فسر كل منها (57.639%) (59.245%) من التباين الخاص بكل منهما على التوالي.

أظهرت النتائج بأن قيمة محدد المصفوفة Determinant لكل منها أكبر من (0.0001) وهذا يدل على عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين متغيرات هذه المقاييس، كما أظهرت النتائج بأن قيمة KMO لكل منها أكبر من (0.500) وهذا يعني أن حجم العينة يعد كافياً لإجراء التحليل العاملي، أما فيما يتعلق باختبار Barlett للدائرية فقد كان مستوى

الدلالة (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) مما يدل على أن هذه المصفوفة تمثل مصفوفة الوحدة. وهذا بالمجمل يدفع باتجاه اعتبار أن هذه المقاييس تتسم بالصدق. مع التنويه إلى أنه تم حذف البند الأول من متغير القلق تبعاً لنتائج التحليل العاملي الخاص به.

ثانياً. نتائج اختبار الفروض البحثية وتفسيرها.

نتائج إختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: يوجد فروق جوهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة حول مستوى قلقهم من المقررات المحاسبية وبين الوسط الحيادي رقم (3) الخاص بمقياس ليكرت الخماسي.

الجدول رقم (4) One-Sample Test

Mean = 2.35	Test Value = 3					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
المتوسط العام					Lower	Upper
	-29.22	224	.000	-.64702	-.6907	-.6034

تم اختبار هذه الفرضية بداية على مستوى جميع بنود المقياس، وذلك كما جاءت به دراسة Malgwi (2004)، ويظهر الجدول رقم (4) نتائج هذا الاختبار؛ إذ يتبين بأن الوسط الحسابي للإجابات يبلغ 2.35 وهو يقدم دليلاً ايجابياً حول عدم شعور أفراد العينة بالخوف والقلق والعجز، فضلاً عن شعورهم بالثقة والرغبة. ولاختبار معنوية هذا المتوسط؛ تم اسخدام اختبار T–test، إذ تبين بأن قيمة .Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وعليه فإننا نرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود فروق جوهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق جوهرية بين المتوسطات، وبما أن قيمة t موجبة فإن الإجابات تميل باتجاه الموافقة الايجابية على بنود هذا المقياس، **وعليه يمكن القول بأنه بالرغم من قيمة المتوسط الأقرب إلى عدم الموافقة على بنود الخوف والقلق والعجز، والموافقة على بنود الرغبة والثقة، فإنه لا يمكن تجاهل الفرق بين المتوسطين البالغ 64702. وهو بذلك يشير إلى وجود فروق جوهرية في الإجابات حول درجة القلق.**

أما في الخطوة الثانية فقد تم اختبار هذه الفرضية بعد الأخذ بالحسبان التقسيم الذي قدمته دراسة Duman et al., (2015) لمقياس القلق المحاسبي، واستبعاد البند (14) حسب نتائج التحليلي العاملي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (5)؛ إذ يتبين بأن متوسط بنود القلق تساوي (2.90)، في حين بلغت قيمة .Sig 0.048 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وعليه فإننا نرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود فروق جوهرية بين متوسط إجابات أفراد العينة، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق جوهرية بين المتوسطات. **وعليه يمكن القول بأنه بالرغم من قيمة المتوسط الأقرب إلى الموافقة المتوسطة على بنود القلق فإنه لا يمكن تجاهل الفرق بين المتوسطين البالغ 10222. وهو بذلك يشير إلى وجود فروق جوهرية في الإجابات حول درجة القلق المصغر.**

وعليه وانطلاقاً من وجود موافقة أقرب للمتوسط، فضلاً عن وجود فروق جوهرية في اجابات أفراد العينة حول مستوى القلق؛ فإنه من الضروري التعرف على التأثير المحتمل للعوامل التي حددتها دراسة Duman et al., (2015) على مقياس القلق المصغر والمحدد من قبل نفس الدراسة، وهو ما سيتم الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

الجدول رقم (5) One-Sample Test

Mean = 2.90 _____ متوسط القلق	Test Value = 3					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	-1.987	224	.048	-.10222	-.2036	-.0009

<u>الفرضية الثانية</u>: يوجد تأثير معنوي للشعور بالخوف في مستوى القلق.

لاختبار هذه الفرضية اعتمد الباحث على تحليل الانحدار البسيط، الذي أظهر وفقاً للجدول رقم (6) بأن 13.5% من التباين في مستوى القلق يمكن أن يفسرها الشعور بالخوف. أما فيما يخص اختبار معنوية هذا النموذج فإن النتائج تبين بأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد، وبالتالي يمكن القول إن معامل الخوف لا يساوي الصفر، أي يمكن رفض فرضية العدم؛ القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية. وقبول الفرضية البديلة؛ القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالخوف ومستوى القلق.

الفرضية الابتدائية (العدم): $H_0: a_i = 0$

الجدول رقم (6) مؤشرات نموذج الانحدار البسيط للفرضية الثانية (القوة التفسيرية للنموذج، معنوية النموذج)

Mode l	R	R Square	Adjusted R Square	Durbin-Watson	F	Sig.
1	.37	.135	.131	1.665	34.783	.000[a]

a. Predictors: (Constant), الخوف
b. Dependent Variable: القلق

فيما يتعلق بقيم الميل لهذا النموذج (المعاملات B) مع قيمة احتمال معنويته، يمكن الاعتماد على نتائج الجدول رقم (7)، الذي يبين بأن قيمة الثابت معنوية وكذلك قيمة معامل الخوف على اعتبار بأن قيمة .Sig لكل منهما أصغر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. وعليه فإن النتائج **<u>تدعم الفرضية الثانية</u>** القائلة بأنه يوجد تأثير معنوي للشعور بالخوف في مستوى القلق.

الجدول رقم (7) نتائج تحديد معاملات نموذج الانحدار البسيط للفرضية الثانية[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.802	.192		9.387	.000
	الخوف	.454	.077	.367	5.898	.000

a. Dependent Variable: القلق

<u>الفرضية الثالثة</u>: يوجد تأثير معنوي للثقة بالنفس في مستوى القلق.

يبين الجدول رقم (8) بأن 17.6% من التباين في مستوى القلق يمكن أن يفسره الشعور بالثقة بالنفس. أما فيما يخص اختبار معنوية هذا النموذج فإن النتائج تبين بأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد، وبالتالي يمكن القول إن معامل الثقة لا يساوي الصفر، أي يمكن رفض فرضية العدم؛ القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية. وقبول الفرضية البديلة؛ القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالثقة ومستوى القلق.

الفرضية الابتدائية (العدم): $H_0: a_i = 0$

الجدول رقم (8) مؤشرات نموذج الانحدار البسيط للفرضية الثالثة (القوة التفسيرية للنموذج، معنوية النموذج)

Mode l	R	R Square	Adjusted R Square	Durbin-Watson	F	Sig.
1	.42	.176	.172	1.838	47.574	.000[a]

a. Predictors: (Constant), الثقة

b. Dependent Variable: القلق

فيما يتعلق بقيم الميل لهذا النموذج (المعاملات B) مع قيمة احتمال معنويته، يمكن الاعتماد على نتائج الجدول رقم (9)، الذي يبين بأن قيمة الثابت معنوية وكذلك قيمة معامل الخوف على اعتبار بأن قيمة .Sig لكل منهما أصغر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. وعليه فإن النتائج **تدعم الفرضية الثالثة** القائلة بأنه يوجد تأثير معنوي للثقة بالنفس في مستوى القلق، وهذا التأثير عكسي على اعتبار اشارة T سالبة.

الجدول رقم (9) نتائج تحديد معاملات نموذج الانحدار البسيط للفرضية الثالثة[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	4.049	.173		23.361	.000
	الثقة	-.678	.098	-.419	-6.897	.000

a. Dependent Variable: القلق

الفرضية الرابعة: يوجد تأثير معنوي للشعور بالعجز في مستوى القلق.

يبين الجدول رقم (10) بأن 29.6% من التباين في مستوى القلق يمكن أن يفسره الشعور بالعجز. أما فيما يخص اختبار معنوية هذا النموذج فإن النتائج تبين بأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد، وبالتالي يمكن القول إن معامل العجز لا يساوي الصفر، أي يمكن رفض فرضية العدم؛ القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية. وقبول الفرضية البديلة؛ القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالعجز ومستوى القلق.

الفرضية الابتدائية (العدم): $H_0: a_i = 0$

الجدول رقم (10) مؤشرات نموذج الانحدار البسيط للفرضية الرابعة (القوة التفسيرية للنموذج، معنوية النموذج)

Mode l	R	R Square	Adjusted R Square	Durbin-Watson	F	Sig.
1	.544	.296	.292	2.150	93.578	.000[a]

a. Predictors: (Constant), العجز

b. Dependent Variable: القلق

فيما يتعلق بقيم الميل لهذا النموذج (المعاملات B) مع قيمة احتمال معنويته، يمكن الاعتماد على نتائج الجدول رقم (11)، الذي يبين بأن قيمة الثابت معنوية وكذلك قيمة معامل العجز على اعتبار بأن قيمة .Sig لكل منهما أصغر من

مستوى الدلالة α=0.05. وعليه فإن النتائج **تدعم الفرضية الرابعة** القائلة بأنه يوجد تأثير معنوي طردي للشعور بالعجز في مستوى القلق.

الجدول رقم (11) نتائج تحديد معاملات نموذج الانحدار البسيط للفرضية الرابعة[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.408	.160		8.797	.000
	العجز	.560	.058	.544	9.674	.000

a. Dependent Variable: القلق

الفرضية الخامسة: يوجد تأثير معنوي للشعور بالرغبة في مستوى القلق.

يبين الجدول رقم (12) بأن 5.8% من التباين في مستوى القلق يمكن أن يفسره الشعور بالرغبة. أما فيما يخص اختبار معنوية هذا النموذج فإن النتائج تبين بأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد، وبالتالي يمكن القول إن معامل الرغبة لا يساوي الصفر، أي يمكن رفض فرضية العدم؛ القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية. وقبول الفرضية البديلة؛ القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالرغبة ومستوى القلق.

الفرضية الابتدائية (العدم): $H_0: a_i = 0$

الجدول رقم (12) مؤشرات نموذج الانحدار البسيط للفرضية الخامسة (القوة التفسيرية للنموذج، معنوية النموذج)

Mode l	R	R Square	Adjusted R Square	Durbin-Watson	F	Sig.
1	.24	.058	.053	1.812	13.624	.000

a. Predictors: (Constant), الرغبة

b. Dependent Variable: القلق

فيما يتعلق بقيم الميل لهذا النموذج (المعاملات B) مع قيمة احتمال معنويته، يمكن الاعتماد على نتائج الجدول رقم (13)، الذي يبين بأن قيمة الثابت معنوية وكذلك قيمة معامل الرغبة على اعتبار بأن قيمة .Sig لكل منهما أصغر من مستوى الدلالة α=0.05. وعليه فإن النتائج **تدعم الفرضية الخامسة** القائلة بأنه يوجد تأثير معنوي للشعور بالرغبة على مستوى القلق، وهو تأثير عكسي على اعتبار بأن قيمة t سالبة.

الجدول رقم (13) نتائج تحديد معاملات نموذج الانحدار البسيط للفرضية الخامسة[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.577	.191		18.763	.000
	الرغبة	-.413	.112	-.240	-3.691	.000

a. Dependent Variable: القلق

الفرضية السادسة: يوجد فروق جوهرية بين إجابات أفراد العينة حول مستوى القلق تبعاً للجنس والتخصص والسنة الدراسية.

(1)يوجد فروق جوهرية بين إجابات أفراد العينة حول مستوى القلق تبعاً للجنس.

يلاحظ وفقاً للجدول رقم (14) بأن متوسط مستوى القلق من مقررات المحاسبة لدى الذكور والبالغ (3.07) أكبر من المتوسط لدى الإناث والبالغ (2.49). ولمعرفة فيما إذا كان هذا الفرق بين المتوسطين معنوياً؛ يظهر الجدول رقم (15)، بأن قيمة P تبلغ 0.128 وهي أكبر من 0.05 وعليه فإننا نستخدم مؤشر الاختبار في الصف الأول. والذي يبين بأن قيمة مؤشر الاختبار t = 5.494، كما أن قيمة الاحتمال P= 0.000 أصغر من 0.05 وعليه يمكن رفض فرضية العدم التي تقول بعدم وجود فروق جوهرية بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى القلق تبعاً للجنس. وعليه يمكن القول بأن الفرق بين المتوسطين معنوي، وبالتالي هناك فروق جوهرية بين الذكور والإناث حول رأيهم حول مستوى القلق من المقررات المحاسبية.

(2)يوجد فروق جوهرية بين إجابات أفراد العينة حول مستوى القلق تبعاً للسنة الدراسية.

يلاحظ وفقاً للجدول رقم (14) بأن متوسط مستوى القلق من مقررات المحاسبة لدى الطلاب في السنة الثالثة والبالغ (2.84) أصغر من المتوسط لدى الطلاب في السنة الرابعة والبالغ (2.96). ولمعرفة فيما إذا كان هذا الفرق بين المتوسطين معنوياً؛ يظهر الجدول رقم (15)، بأن قيمة P تبلغ 0.000 وهي أصغر من 0.05 وعليه فإننا نستخدم مؤشر الاختبار في الصف الثاني. والذي يبين بأن قيمة مؤشر الاختبار t = −1.165، كما أن قيمة الاحتمال P= 0.246 أكبر من 0.05 وعليه يمكن قبول فرضية العدم التي تقول بعدم وجود فروق جوهرية بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى القلق تبعاً للسنة الدراسية. وعليه يمكن القول بأن الفرق بين المتوسطين غير معنوي، وبالتالي لايوجد فروق جوهرية بين طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة حول رأيهم في مستوى القلق من المقررات المحاسبية. وهنا يجب التنويه إلى أن التشتت في إجابات طلاب السنة الثالثة كبير حيث بلغت قيمة Std. Deviation (0.96).

الجدول رقم (14) Group Statistics

	المتغير		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
القلق	الجنس	أنثى	158	3.0709	.70343	.05596
		ذكر	67	2.4896	.77638	.09485
القلق	التخصص	محاسبة	133	2.7008	.73757	.06396
		مصرفية	92	3.1826	.73329	.07645
القلق	السنة	الثالثة	112	2.8375	.95692	.09042
		الرابعة	113	2.9575	.52539	.04942

الجدول رقم (15)Independent Samples Test

القلق		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الجنس	Equal variances	2.335	.128	5.494	223	.000	.58133	.10581	.37281	.78985

	assumed			5.279	114.134	.000	.58133	.11013	.36317	.79949
	Equal variances not assumed									
التخصص	Equal variances assumed	.015	.901	-4.829	223	.000	-.48186	.09978	-.67849	-.28522
				-4.834	196.568	.000	-.48186	.09967	-.67843	-.28529
	Equal variances not assumed									
السنة	Equal variances assumed	17.671	.000	-1.168	223	.244	-.12002	.10280	-.32261	.08256
				-1.165	172.019	.246	-.12002	.10305	-.32342	.08338
	Equal variances not assumed									

(3)يوجد فروق جوهرية بين إجابات أفراد العينة حول مستوى القلق تبعاً للتخصص.

يلاحظ وفقاً للجدول رقم (14) بأن متوسط مستوى القلق من مقررات المحاسبة بين طلاب اختصاص المحاسبة (2.70) أصغر من المتوسط لدى طلاب اختصاص المصرفية (3.18). ولمعرفة فيما إذا كان هذا الفرق بين المتوسطين معنوياً؛ يظهر الجدول رقم (15)، بأن قيمة P تبلغ 0.901 وهي أكبر من 0.05 وعليه فإننا نستخدم مؤشر الاختبار في الصف الأول. والذي يبين بأن قيمة مؤشر الاختبار t = 4.829−، كما أن قيمة الاحتمال P= 0.000 أصغر من 0.05 وعليه يمكن رفض فرضية العدم التي تقول بعدم وجود فروق جوهرية بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى القلق تبعاً للتخصص. وعليه يمكن القول بأن الفرق بين المتوسطين معنوياً، وبالتالي هناك فروق جوهرية بين طلاب الاختصاصين حول رأيهم في مستوى القلق من المقررات المحاسبية.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً. الاستنتاجات:

توصلت هذه الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

(1)بلغ مستوى القلق وفقاً للمقياس العام لدى طلاب قسمي المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية (2.35) وهو أقرب لدرجة الموافقة بالنسبة لمتغيرات الثقة والرغبة والقلق ودرجة عدم الموافقة بالنسبة لمتغيري الثقة والرغبة، في حين أظهرت نتائج اختبار هذا المتوسط بأن الفرق بين المتوسطين والبالغ 0.647− لا يمكن تجاهله، وعليه فإن هناك فروق جوهرية بين متوسطات الإجابات حول مستوى القلق.

أما عند الاعتماد على المقياس المصغر للقلق؛ فقد جاءت النتائج مختلفة إلى حد ما؛ إذ بلغ متوسط القلق (2.90)، في حين أظهرت نتائج اختبار هذا المتوسط بأن الفرق بين المتوسطين والبالغ 0.10 لا يمكن تجاهله، وعليه فإن هناك فروق جوهرية بين متوسطات الإجابات حول مستوى القلق، وهي تميل تجاه عدم الموافقة. وهذا يتفق مع تأكيد دراسة Omodero (2020) على أن التحديات العائلية والعوامل الشخصية ممثلة بالنواحي النفسية للطلاب تؤثر بشكل كبير على أداء طلاب المحاسبة.

(2)أظهرت الدراسة وجود تأثير معنوي طردي للشعور بالخوف والعجز على درجة القلق، بحيث كلما زاد الشعور بالخوف والعجز كلما زاد مستوى القلق من المقررات المحاسبية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Franco and Roach (2017).

(3)أكدت الدراسة على النتيجة التي توصلت لها دراسة .Duman et al, (2015) حول تأثير الثقة بالنفس على درجة القلق، حيث أظهرت الدراسة الحالية وجود تأثير معنوي عكسي للثقة بالنفس والرغبة في درجة القلق، بحيث كلما زاد الشعور بالثقة بالنفس والرغبة كلما انخفض مستوى القلق من المقررات المحاسبية.

(4)أظهرت الدراسة وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث حول رأيهم بمستوى القلق من المقررات المحاسبية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Malgwi (2004) ودراسة Franco and Roach (2017) ودراسة Khoshlessan and Das (2017)، مع ملاحظة زيادة القلق من المقررات المحاسبية لدى الإناث مما هو عليه لدى الذكور.

(5)تبين الدراسة عدم وجود فروق جوهرية بين طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة حول رأيهم في مستوى القلق من المقررات المحاسبية، مع التنويه هنا إلى وجود تشتت واضح في إجابات طلاب السنة الثالثة وهذا لا يتفق مع نتائج دراسة Malgwi (2004).

(6)أظهرت الدراسة وجود فروق جوهرية بين طلاب الاختصاصين حول رأيهم في مستوى القلق من المقررات المحاسبية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Malgwi (2004) ودراسة Khoshlessan and Das (2017)، مع ملاحظة زيادة القلق من المقررات المحاسبية لدى طلاب اختصاص المصرفية مما هو عليه لدى طلاب اختصاص المحاسبة.

ثانياً. التوصيات:

(1)نظراً لوجود تأثير طردي لكل من الخوف والعجز على درجة القلق من المقررات المحاسبية، يوصي الباحث يوصي بضرورة إجراء دراسة لاحقة لتحديد الأسباب الكامنة وراء كل منهما متناولاً الطبيعة العملية لمقررات المحاسبة، القدرات العلمية للمدرس، القدرات الشخصية والنفسية للمدرس، طرق التدريس المعتمدة. وفي هذا المجال يمكن للباحث أيضاً أن يوصي بضرورة إعادة تفعيل المحاضرات العملية من خلال تقسيم الطلاب إلى أصغر فئات ممكنة؛ الأمر الذي يسمح بأكبر مشاركة عملية من قبل الطلاب، مما يسمح بالتخلص من القلق.

(2)انطلاقاً من التأثير العكسي لكل من الثقة بالنفس والرغبة على درجة القلق من مقررات المحاسبة وبهدف الوصول إلى مخرجات أكثر كفاءة وجودة؛ فإنه يجب العمل على تعزيز هذه النتيجة من خلال ربط عملية التخصص بالرغبة فقط، فضلاً عن ضرورة الاعتماد على كافة أساليب التعليم الحديثة التي من شأنها رفع مستوى الثقة مثل طرح حالات عملية محاكيه للواقع أو كما تظهر في بعض المنشآت الفعلية، وزيادة الوظائف أو الواجبات المنزلية الفردية والجماعية، وهذا ما يجب مراعاته في طبيعة وتوصيف مفردات المقررات الدراسية المحاسبية ضمن الخطط الدراسية اللاحقة.

(3)ضرورة الوقوف على العوامل التي من شأنها أن تعزز الشعور بالثقة بالنفس وذلك من وجهة نظر الطلاب.

(4)يوصي الباحث بضرورة التمييز لاحقاً بين القلق المعرفي الناتج عن عدم الإحاطة بالمعلومات المحاسبية الكافية، وبين القلق النفسي المرتبط بشخصية الطالب والذي قد لا يرتبط وجوده بالقلق المعرفي.

(5)يوصي الباحث بإجراء دراسة لاحقة تأخذ في الحسبان رأي أعضاء الهيئة التدريسية بالعوامل التي قد تكون وراء الشعور بالقلق لدى الطلاب، وكيفية معالجتها.

References:

BORJA, P. M. *So you've been asked to teach principles of accounting*. Business Education Forum, 58(2), 2003, 30-32.

BUCKHAULTS, J., and FISHER, D. *Trends in Accounting Education: Decreasing*. Journal Of Education For Business, 86, 2011, pp: 31–35.

CHEN, B. H; HSU, M. and CHEN, M. *The relationship between learning attitude and anxiety in accounting classes: The case of hospitality management university students in Taiwan*. Qual Quant 47, 2013, 2815-2827.

DUMAN, H; APAK, I; YÜCENURŞEN, M and PEKER, A. A. *Determining the anxieties of accounting education students: A sample of Aksaray University*. Procedia - Social and Behavioral Sciences 174, 2015, 1834 – 1840.

FRANCO, A and ROACH, S, S. *Factors That Determine Accounting Anxiety Among Users of English as a Second Language Within an International MBA Program.* International Journal of Learning, Teaching and Educational Research. Vol. 16, No. 1, 2017, pp. 22-37.

GHADERI, A. R., and SALEHI, M. *A study of the level of self-efficacy, depression and anxiety between accounting and management students: Iranian evidence*. World Applied Sciences Journal 12(8), 2011, 1299-1306.

GICHOHI, N. M. *Influence of Anxiety on Academic Performance among Students at The Technical University of Kenya*. International Journal of Scientific and Research Publications, 9 (5), 2019, 850-865.

KHOSHLESSAN, R. and DAS, K. P. *Analyzing International Students' Study Anxiety in Higher Education*. Journal of International Students, 7(2), 2017, pp. 311-328.

MALGWI, C. A. *Determinants of accounting anxiety in business students*. Journal of College Teaching and Learning 1(2), 2004, 81-94.

NA, Z. . *A Study of High School Students' English Learning Anxiety*. Asian EFL Journal, 9(3), 2007, 22-34.

NOR, M, N, M; NAHAR, H, S; ALRAZI, B and TAHA, R. *STRESS AMONG ACCOUNTING STUDENTS: A PRELIMINARY STUDY OF MALAYSIAN UNIVERSITIES*. Journal of Business and Social Development, Volume 7 (1), 2019: 9-19.

OMODERO, O. *FACTORS ASSOCIATED WITH UNDER-PERFORMANCE OF ACCOUNTING STUDENTS: EVIDENCE FROM A NIGERIAN PUBLIC UNIVERSITY.* International Journal of Education and Practice, 2020, 8(3): 432-440.

VELASCO. R. M. *Factors Associated with Failure in Accounting: A Case Study of the Omani Students*. International Journal of Higher Education. Vol. 8, No. 6; 2019, 157- 170.

YOUSIF, A; ISMAEL, A; EISA, M. and BABIKER, M. *The Relationship between Accounting Education & Accounting Practice With Reference to Academics and Practitioners of Accounting Profession in Sudan.* International Journal of Economics and Finance; Vol. 8, No. 10; 2016.

WARREN, C, S.; REEVE, J, M. and Duchac, J, E**. Accounting. In Introduction to Accounting and Business by S. Oblinger, S. E. Joos, & E. Berger (Eds.),** 1-47, Mason, Oh: Thomson South-Westen.